

محرر الجلسة وتاريخها	البند الفرعي	وثائق أخرى	الدعوات عملاً بالمادة ٣٧	الدعوات عملاً بالمادة ٣٩ وغيرها المتكلمون	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.7034 ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣	التقرير الحادي عشر للأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون (S/2013/547)		سيراليون (وزير الخارجية والتعاون الدولي)	الممثل التنفيذي للأمين العام، ورئيس تشكيلة سيراليون التابعة للجنة بناء السلام	جميع المدعويين

(أ) كانت الهند ممثلة بوزير الدولة للشؤون الخارجية.

٦ - الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

عرض عام

للقادة من أجل العمل معا وتحديد خطة مشتركة لتحقيق السلام الدائم والازدهار في المنطقة. وأعرب عن قلقه العميق إزاء القتال بين حركة ٢٣ مارس والقوات المسلحة الكونغولية، ودعا جميع الأطراف إلى إحراز تقدم على المسار السياسي بالعودة إلى محادثات كمبالا. كما ناشد الأطراف الموقعة على الإطار بأن تعمل بصورة بناءة بعضها مع البعض ومع المبعوث الخاص من أجل وضع معايير للالتزامات؛ ودعا المجتمع الدولي إلى استخدام جميع الأدوات المتاحة تحت تصرفه، من المحاكمات الجنائية الدولية ونظم الجزاءات، وصولاً إلى تقديم المساعدة الإنمائية. وفي سياق آفاق السلام الدائم في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، أشار إلى لواء التدخل التابع لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية باعتباره أداة هامة، ولكن فقط كجزء من نهج شامل يشمل الأمن والتنمية^(١١٥).

وتكلم رئيس البنك الدولي عن طريق التداول بالفيديو من واشنطن العاصمة، فقدم إلى المجلس إفادة عن رحلته الأخيرة مع الأمين العام إلى منطقة البحيرات الكبرى. وشدد على الصلة القوية بين التنمية والسلام، والتزام الأمم المتحدة ومجموعة البنك الدولي بالتعاون وتحقيق فوائد ملموسة لسكان منطقة البحيرات الكبرى سعياً لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية. وأعلن أن مجموعة البنك الدولي سوف تقدم مبلغاً إضافياً قدره بليون دولار يخصص لمسائل التنمية عبر الحدود، ولا سيما مشاريع الطاقة الكهرومائية وروابط النقل وإدارة الحدود والزراعة وسبل العيش الريفية التي تستهدف اللاجئين والمشردين داخلياً^(١١٦).

خلال الفترة قيد الاستعراض، عقد المجلس جلسة واحدة واعتمد بياناً رئاسياً واحداً في ما يتعلق بالحالة في منطقة البحيرات الكبرى. وفي ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٣، وقع ١١ بلداً^(١١٣) من بلدان المنطقة في أديس أبابا على إطار السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة. وفي ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٣، رحب المجلس بالإطار في القرار ٢٠٩٨ (٢٠١٣)، وأكد على أهميته لتحقيق الاستقرار الطويل الأجل في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية^(١١٤).

إطار السلام والأمن والتعاون

في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٣، قدم الأمين العام، ورئيس البنك الدولي، والمبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى، ومفوض السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي، إحاطة إلى المجلس عن تنفيذ إطار السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة. وذكر الأمين العام أن الإطار يمثل خريطة طريق واضحة (١١٣) أنغولا، وأوغندا، وبوروندي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، وجنوب السودان، ورواندا، وزامبيا، والكونغو. وتعمل المنظمات الحكومية الدولية الأربع التالية بصفتها جهات ضامنة للإطار: الاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى.

(١١٤) للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن الحالة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، انظر الجزء الأول، القسم ٧، "الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية".

(١١٥) S/PV.7011، الصفحة ٧.

(١١٦) المرجع نفسه، الصفحات ٨-١٠.

شدد العديد من المتكلمين على أهمية تعزيز ولاية البعثة عن طريق إنشاء لواء التدخل، بموجب القرار ٢٠٩٨ (٢٠١٣) (١٢٠).

وفي نفس الجلسة، اعتمد المجلس بياناً من الرئيس أعاد فيه، في جملة أمور، تأكيد دعمه لتنفيذ إطار السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة، ودعا جمهورية الكونغو الديمقراطية وبلدان المنطقة إلى تنفيذ التزامات كل منهم. وأدان المجلس حوادث العنف الجنسي والجسدي الشائعة، وأعرب عن بالغ القلق من استمرار الأزمة الإنسانية (١٢١).

المتحدة)؛ والصفحة ٣٨ (الاتحاد الروسي)؛ والصفحة ٣٩ (المغرب)؛ والصفحة ٤٢ (أستراليا)؛ و (S/PV.7011 (Resumption 1)؛ الصفحة ٥ (جنوب أفريقيا)، والصفحة ٦ (الاتحاد الأوروبي)؛ والصفحة ٨ (بلجيكا)؛ والصفحة ٩ (جمهورية تنزانيا المتحدة).

(١٢٠) S/PV.7011، الصفحة ٥ (الولايات المتحدة)؛ والصفحة ١٦ (أوغندا)؛ والصفحة ٢١ (جمهورية الكونغو الديمقراطية)؛ والصفحة ٢٣ (رواندا)؛ والصفحة ٢٦ (لكسمبرغ)؛ والصفحة ٣١ (توغو)؛ والصفحتان ٣٢ و ٣٣ (أذربيجان)؛ والصفحة ٣٥ (باكستان)؛ والصفحة ٣٨ (المملكة المتحدة)؛ والصفحة ٣٩ (الاتحاد الروسي)؛ والصفحة ٤١ (الأرجنتين)؛ والصفحة ٤٣ (أستراليا)؛ و (S/PV.7011 (Resumption 1)، الصفحة ٣ (موزامبيق، باسم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي)؛ والصفحة ٥ (جنوب أفريقيا)، والصفحة ٦ (الاتحاد الأوروبي)؛ والصفحة ٨ (بلجيكا)؛ والصفحة ٩ (جمهورية تنزانيا المتحدة)؛ والصفحة ١١ (الكونغو).

(١٢١) S/PRST/2013/11

ووجهت المبعوثة الخاصة للأمين العام انتباه المجلس إلى العدد المرتفع لحالات القتل والاعتصاب والاعتداء الجنسي وتشريد الناس في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وشددت على أنه يجب تنفيذ مبدأ عدم التسامح مطلقاً مع العنف الجنساني باعتباره قيمة أساسية من قيم الإطار. وأفادت أيضاً بأن الاجتماع الأول لآلية الإشراف الإقليمية للإطار قد عقد في أديس أبابا في ٢٦ أيار/مايو، ورحبت بالتقدم الذي أحرزته لجنة الدعم التقني للآلية في وضع معايير ومؤشرات لقياس التقدم في تنفيذ الإطار (١١٧).

وأثنى مفوض السلام والأمن للاتحاد الأفريقي على نوعية علاقة العمل التي أقامتها المبعوثة الخاصة مع الممثل الخاص للاتحاد الأفريقي لمنطقة البحيرات الكبرى. وأعرب عن رأي الاتحاد الأفريقي بأن الدينامية التي أفرزت بفضل الإطار وبموجب القرار ٢٠٩٨ (٢٠١٣) تمهد الطريق للسلام والأمن والتنمية التي تحتاج إليها المنطقة (١١٨).

وأعرب معظم المتكلمين عن أملهم في أن يشكل الإطار خطوة هامة نحو السلام، ولكنهم نبهوا أيضاً إلى أن الجهود الآن يجب أن تركز على التنفيذ (١١٩). وفي سياق تنفيذ الإطار كذلك،

(١١٧) المرجع نفسه، الصفحات ١٠-١٣.

(١١٨) المرجع نفسه، الصفحات ١٤-١٦.

(١١٩) المرجع نفسه، الصفحة ٤ (الولايات المتحدة)؛ والصفحة ١٦ (أوغندا)؛ والصفحة ٢٥ (لكسمبرغ)؛ والصفحة ٢٩ (فرنسا)؛ والصفحة ٣٠ (توغو)؛ والصفحة ٣٢ (أذربيجان)؛ والصفحة ٣٣ (الصين)؛ والصفحة ٣٥ (باكستان)؛ والصفحة ٣٧ (المملكة المتحدة).

الجلسات: الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

مجلس الجلسة وتاريخها	البند الفرعي	وثائق أخرى	الدعوات عملاً بالمادة ٣٧	الدعوات عملاً بالمادة ٣٩ وغيرها المتكلمون	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.7011 و (S/PV.7011 (Resumption 1) ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٣	دعم الإطار الخاص بمنطقة البحيرات الكبرى		المادة ٣٧	المادة ٣٩ وغيرها المتكلمون	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٣	تقرير الأمين العام عن تنفيذ إطار السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة (S/2013/387) رسالة مؤرخة ٣ تموز/يوليه ٢٠١٣ موجهة من القائمة بالأعمال بالنيابة لبعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام (S/2013/394)				